

النهاية في غريب الأثر

{ أَل } (ه) فيه [عجب ربكم من إلكم ° وقُنْطُوكم] الإلُّ شدة القُنوط ويجوز أن يكون من رَفْع الصوت بالبكاء . يقال أَلٌ - يَأَلُّ أَلًا . قال أبو عبيد . المحدثون يروونه بكسر الهمزة والمحفوظ عند أهل اللغة الفتح وهو أشبه المصادر .

[ه] وفي حديث الصدِّيق لما عُرِضَ عليه كلام مسيلمة قال : [إن هذا لم يخرج من إلُّ] أي من رُبُوبِيَّة . والإلُّ بالكسر هو اللُّه تعالى . وقيل الإلُّ هو الأصل الجيِّد أي لم يجئ من الأصل الذي جاء منه القرآن . وقيل الإلُّ النَّسَب والقراية . فيكون المعنى : إن هذا كلام غير صادر عن مُناسَبَةِ الحق والإدِّلاء بسبب بيئتهُ وبين الصِّدق .

[ه] ومنه حديث لقيط [أنبئك بمثل ذلك . في إلُّ اللُّه] أي في رُبُوبِيَّةته

وإلهيَّةته وقُدْرته . ويجوز أن يكون في عهد اللُّه من الإلُّ العهد .

(ه) ومنه حديث أم زرع [وفيَّ الإلُّ كريم الخَلِّ] أرادت أنها وفيَّة العهد وإنما ذكَّر لأنه ذَهَبَ به إلى معنى التَّشْبِيهِ : أي هي مثل الرجل وفي العهد . والإلُّ القراية أيضا (ومنه منه قوله تعالى : [لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة [أي قراية ولا عهداً]) .

- ومنه حديث علي [يخون العهد ويقطع الإل] .

(س) وفي حديث عائشة رضي اللُّه عنها [أن امرأة سألت عن المرأة تحتلم فقالت لها عائشة رضي اللُّه عنها : تَرَبَّتْ يداك وألَّتْ (الضمير في ألت يرجع إلى عائشة وهي جملة معترضة . وقوله صاحت : أي عائشة) وهل ترى المرأة ذلك [أَلَّتْ أي صاحت لما أصابها من شدة هذا الكلام . ورؤي بضم الهمزة مع التشديد أي طُعنت بالأُلَّة وهي الحرَّبة العريضة النَّصَل وفيه بُعْدٌ لأنه لا يلائم لفظ الحديث .

- وفيه ذكر [إلالٍ] وهو بكسر الهمزة وتخفيف اللام الأولى : جبلٌ عن يمين الإمام

بعرفَة